

# الحلول الواقعية | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | ح

7

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية. تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الإنسانية اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:00:41](#)

كنا بنتكلم الحقيقة في موضوع مهم جدا وهو موضوع السمات المميزة للحلول القرآنية او لماذا الحلول القرآنية؟ ايه الدافع اللي تدفعني او الدواعي اللي تدعوني لايثار وتقديم الحلول القرآنية على غيرها - [00:01:05](#) فبتقول لنا مشكلات انسانية وحلول قرآنية ليه الحلول القرآنية اه عرضنا مجموعة من الدواعي والدافع والسمات المميزة زي الربانية وزي الامان والتزان والصحة والصلاحية اه واتكلمنا كمان بردوا عن مسألة الشمولية للحلول التحليل عرض الاشكال والحال والمآل وما ينبغي من الأقوال والأعمال والأحوال والخلاف - [00:01:17](#)

اه والنهاية هنتكلم عن حاجة الحقيقة مهمة برضه في نفس الصدد كده وهي اه الواقعية الواقعية. ودي مهمة قوي لأن اه الحلول الواقعية. الحلول اللي هي ابعد ما تكون عن الخرافية عن الخزعبلاتية. عن الاسطورية عن المثالية الزائفة. ماشي؟ حلول - [00:01:41](#) فعلا واقعية. القرآن فعلا كتاب واقعي جدا. ودي حاجة في منتهى الروعة والعزم لدرجة فعلا آآ يعني آآ تبه المرأة يعني حتى النماذج اللي بيعرضها القرآن ما بيعرض نماذج خرافية - [00:02:01](#)

ما بيعرض نماذج خزعلتين آآ ولا حتى فيها مثالية زائفة. يعني القرآن هو اللي كلمنا عن عن خطأ سيدنا ادم بيورينا سيدنا ادم رجل عظيم رائع جدا ظاهر مظهر آآ ناوي آآ مرسل وفي نفس الوقت بيورينا سيدنا ادم بيخطئ ويتبوه - [00:02:16](#) وزي ما بيعلمنا ما بيعلمنا آآ المناجاة والتواصل مع الله من خلال الذكر او الصلاة اما الاوبة والتوبة آآ كتاب واقعي جدا. كتاب بيورينا سيدنا موسى بيورينا بسيدنا موسى وهو ربنا بيقول عنه ولتصنع على عيني - [00:02:39](#)

بيقول لنا سيدنا موسى مع هذا المقام الكبير العظيم. وانا برضه سيدنا موسى بيخطئ ويتبوه وبيستغفر وكيف يفعل كتاب واقعي كتاب حتى الاوامر اللي فيه الوصايا اللي فيه واقعية ما بتتصنعش انسان غفارى او انسان خرافي - [00:02:59](#)

هذه الواقعية حاجة في منتهى التميز. ان لما بييجي يطرح الحل ما بيطرح حل مثالي. كتير من الناس النهاية لما تروح تقدر معها وتروح تكلمه وللأسف بيحصل مسلا عند ناس بعض الناس المشتغلين بالارشاد الاسري ولا مش عارف ايه. يقدر يقول لك - [00:03:14](#) كم ينبغي وكان يجب وكان المفروض في حين ان هو ممكن تجد هو نفسيا نفسه ما يقدر يعمل الكلام ده ولا يقدر ان يقود بهذه الاشياء او ربما يحط لك برنامج او يطرح لك طرح تيجي تبع على الطرح ده والبرنامج تلاقيه مش واقعي ولا حاجة تلاقيه بعيد جدا جدا - [00:03:29](#)

ولو طالما عانينا من مسل ذلك طالما علينا من مثل ذلك في خارج البيئات الاسلامية اصلا الحلول اللي بتطرح من من بيئات اخرى آآ الحلول اللي بتطرح من اناس اخرين. في الحقيقة هي هي حلول - [00:03:44](#)

وزعبلاتية خرافية ففضلا بقى ان الانسان اصلا يكون عنده بقى اعتقاد مش عارف في العالم الآخر وفي الدماء ومش عارف وايه النهاردة يعني من الحاجات التي لا يلتفت اليها ان هذا الاتجاه او هذا المنهاج عمل اشكالات كبيرة جدا جدا في البناء المنهاج لابنائنا وبناتنا - [00:03:59](#)

ان ببساطة النهاردة بقى الولاد هم متصورين ان الحل مش هيكون الا انه يكون عنده بدلة زي بتاع سوبر مان عنده سجادة زي بتاعة السندياد او عنده مصباح زي بتاع علاء الدين - [00:04:18](#)

يبقى تمام كده القصص دي نفسها مؤذية مؤذية يعني النوع ده من القصص والبرامج يعني معظم معظم الافلام والمسلسلات والجاجات ادى في من المتأخرة معظمها قائمة كمان على فكرة المجد السحر - [00:04:28](#)

قائمة على ان البطل ده عنده قدرات خرافية ولا عنده مش عارف حاسة مش عارف ايه. لدرجة يعني انا اذكر ان طفل من الاطفال كده آا يعني اقيته بيسألي بيقول لي هو فعلا فيه مصاصين دماء - [00:04:45](#)

رغم ان هو اصلا متربى بيئه كويسته جدا وي يعني بيئه اسلامية يعني يعني بيئه ملتزمة كمان هو فعلا فيه مصاصين دلوقتني يعني الموضوع وصل من كتر كتر ما هو موجود ومطروح - [00:04:58](#)

ان يبقى فيه زومبایز و فيه ناس من كتر ما هو مطروح ان يبقى فيه فعلا حد ممكن يكون عنده قدرة خارقة انه مش عارف ايه ولا الابطال اللي هم مش عارف ما لهم الخارقين اللي واحد مش عارف بيعمل ايه وواحد بيشد كزا وواحد بيقرأ الافكار بتاع الناس واحد بيروح واحد بيجي - [00:05:11](#)

تقريبا معزم معزم الحاجات مبنية على الفانتازيا مبنية على الاسطورية الخرافية الخزعبلاتية دي للأسف الشديد هذا النوع من الخرافية او الخزعبلاتية اشكال كبير في منهاج السيرة اصلا عند ابنائنا وبناتنا بل عند شبابنا - [00:05:28](#)

ثبتنا اصلا انهم بقوا منتزيرين دايما الحلول الخرافية والحلول الخزعبلاتية في ما هو الحلول اللي هي من قبيل الحلول العادية ما عادتش بتعمل عنده حاجة النبي ادم العادي نفسه ما يبقاش له معنى عنده - [00:05:44](#)  
يعني ايه انسان عادي؟ برضو ده بيحصل مثلا في احيانا الحلول اللي بيقدمها الناس مثلا بتوع التنمية البشرية او الناس بتوع او مش عارف ايه والكلام ده كله. انه بيطرح حلول - [00:05:56](#)

مش عاديه. يعني انت عشان تبقى سعيد وعشان تبقى مبسوط لازم تبقى مش عارف غني ولازم تبقى مميز لازم تبقى مقدم في كزا هنا ان الفئة دي من الناس ما تجيشه واحد فينا من الناس وتسعة وتسعين في المية من الناس لسه عاديين زينا كده - [00:06:06](#)  
الحمد لله عاديين كويسيين بياكلوا وبيشربوا عندهم بييوفهم وتمام وزى الفل وحياتهم كويسته وسعداء لأهموه ان انت حلول مشكلاتك هيكون في ان انت يكون عندك قوة خارقة ان يكون عندك مش عارف قدرات خاصة - [00:06:19](#)

طيب ما فيش انك تكون بقى حد ايه مسلا عندك استارت اب آا كسر الدنيا زي مسلا بتاع الوم ماسك ولا بتاع جيف بيزنس ولا بتاع هو كده انت تبقى كده رائع وممتاز - [00:06:32](#)

ما تباقاش عادي لو بقى انسان عادي عمرك ما هتبقى سعيد عمرك ما هتبقى مقصود عمرك ما تحلى مشاكلك فبقى منتزيرين دايما الحلول الخرافية منتظر العصاية السحرية اللي يحطها على الحاجة تنهي المشكلة - [00:06:42](#)

الكلام ده عمل الاشكاليات معهم اشكالات في المواجهة والمكافحة الجلاد في الصبر والتصبر ان هو بنفسه يحاول يحل مشاكله قال لي مشاكله ايه حلالي؟ لأن هو خلاص هو منتظر بقى الحل اللي هيجي له من السماء او الحل اللي هيجي له من مش عارف يمكن يلاقي - [00:06:52](#)

لقوا فكرة الكنوز ولقي كنوز والكنوز عملت وودت آا دايما ربط الناس بالخرافية والخزعبلاتية والمثالية الزائفه. ده في خارج البيئة الاسلامية المشكلة ان ده ينتقل البيئة الاسلامية نفسها او ان البيئة الاسلامية بقت بتنتظر دايما المخلص - [00:07:07](#)  
الناس منتظرین المخلص انذر الحل السحري ان واحد مش عارف يدعى له دعوه حياته تحول ان واحد مش عارف يحط ايده على صدره فيقول له ايه مش انا ما بنكرش ان الحاجات دي حصلت يعني في في الشريعة. بس اقصد هو منتظر دي - [00:07:21](#)

حتى الام نفسها بقت منتظرة المخلصين. منتزرة شخص مسلا كده متتصورين ان صلاح الدين هو كان صلاح الدين وحاجة مميزة  
ورائعة ومش عارف ايه وعايزين واحد زي صلاح الدين. مش مش فاهمين ان هو جه - 00:07:35

مين لصلاح الدين؟ مش مش مجرد واحد اسمه صلاح الدين اه رضوان الله عليه منتظرین سيف الدين قطر منتظرین يعني منتظرین  
مخلص برضو فكرة دايما الايه انه ما فيش واقعية - 00:07:45

ان لا ده جيل اتبني والجييل اللي اتبني ده خرج منه الشخص ده برضو الخرافية والخزعبلات هي واصلة لصورة بقى اللي انا كنت  
بتكلم عنها مرة وتكرارا تكوين البني ادم الميكس - 00:08:00

البني ادم اللي هو التجميع التصنبي اللي هو بني ادم فيه علم البخاري فيه زهد الفضيل بن عياض وفيه جهاد عبدالله بن المبارك. وفيه  
آآ فقه آآ مالك اه او ابى حنیفة اه او الشافعی او احمد - 00:08:12

الشخص ده يعني الشخص اللي هو اللي هو متجمع تجميع عارفين انتم زي واحدة مسلا عاملة عربية تجميع كده عامل مسلا جهاز  
تجميع مجتمعه يعني مجمع حته من هنا على قد من هنا من هنا - 00:08:29

البني ادم التجميع ده اللي هو دايما بيتعرض له مثلا سيرة آآ مسلا آآ زهد او تعبد الفضيل بن عياض وما يتقاولوش ان الفضالي مش  
لازم يكون في كل الجوانب كده - 00:08:39

بنفس المستوى. وما يتقاولوش ان الفضالي ما صحيش من النوم لقى نفسه كده فيبقى هو عايز عايزين له هزا الكائن الخرافي هزا  
الكائن اللي هو الايه الاسطوري اللي هو فيه كل الحاجات دي. في حين ان في الحقيقة ده مش ده الواقع. ان الواقع ان كانت فيه  
مجاهدات ومكافدات عبال ما وصل للحالة دي. والواقع انه مش مش لازم يكون بنفس القدر من التميز في كل الجوانب الاخرى -  
00:08:52

الانسان يتصالح ما دا يعرف يعيش كوييس لأ ما ما بيقدموا له دايما حلول لمشاكلك ان انت تبقى زي فلان. فلاسف  
الشديد بقت الحاجات دي بتؤدي عكس مقصود - 00:09:14

انا ما بقولوش انها مش مهمة هي مهمة وعظيمة وجميلة بس الطريقة اللي بتنتظر بها سبحانه الله بنلaci كده القرآن لما بيعرض لنا  
النمذج وردنا الحلول القدوات او الاسوات مش بيعرضها بالصورة دي خالص ولا بالشكل ده خالص - 00:09:24

بيعرض لنا المكافدات كيف بني موسى صلى الله عليه وسلم بيعرض لنا مراحل حياته عشان نفهم ان هو في اللحظة الاخيرة دي بيقول  
كلا ان معى ربى شاهدين. آآ قابلها لحظات كان قبلها آآ اني اخاف - 00:09:38

عيوب وبيورينا سيدنا موسى ممیز جدا جدا في جوانب عديدة وفي جانب في اشكال نوعا ما وان كان هونبي كمان معصوم  
يعني ومن اولي العزم من الرسل وعلى الراجح تالت افضل انسان خلقه الله - 00:09:51

ان احنا بقى مع شخص عادي جدا جدا بالنسبة للأنبياء مش بالنسبة لنا هو بالنسبة لنا حاجة عظيمة شخص عادي جدا بنحاول نزهره  
كما لو كان ايه حاجة كده يعني - 00:10:06

ما لهاش مثيل وحاجة حاجة خرافية ونطالب بالنموذج ده. انا حتى قلت ان الموضوع ده نفسه وصل للباء والامهات ان كل اب وكل  
ام راسم لابنه صورة خرافية رئاسة النجم صورة مثالية وبيحاسبوا عليها. بل بيحصل بين الازواج والزوجات. ان الزوج راسم للزوجة  
صورة مثالية. المفروض انت ايه المشكلة؟ ما انت تبقي امي كويسة وتبقي - 00:10:15

زوجة مش عارف مالك وتبقي مش عارف كذا وتبقي مش عارف التعبد كذا وتبقي كذا وتبقي كذا فرسم لها صورة بيحاسبها  
عليه وهي برضو راسما له صورة بتحاسبه عليها. انت المفروض تكون وتكون وتكون مش متصالحين مع ان في في اخطاء  
موجودة. مش متصالحين مع فكرة ان الامر ده مش هييجي مرة واحدة هييجي - 00:10:35

بالتدريب فهي دي اللقطة هذه النظرة اللي للأسف الشديد بتروح بتروح يعني او بتتجنح تجنج للخرافية او المثالية الزائفة او  
الاسطورية بتتجنح لها فلما بتصطدم بالواقع بقى للتهوين اللي هو قلنا عليه قبل كده التهويل - 00:10:53

تهوين او التضخيم والتقويم ماشي؟ هي الصورة دي. صورة مش واقعية. الحلول اللي بتطرح مش حلول واقعية حلول مش

واقعية مش واقعية من ناحية مناسبتها للانسان ولا مناسبتها للمكان ولا مناسبتها للميدان - 00:11:09  
انما القرآن كتاب واقعي جدا. ليه برضو هنرجع لنفس القضية الاساسية لان القرآن هذا من عند رب رحمن رحيم عزيز حكيم لطيف  
خبير حميد سبحانه وبحمده يعني دي ان القرآن آآنرجع للربانية برضه. الربانية اللي هي اهم سمة مميزة - 00:11:25

بالحلول القرآنية ان ده من كونه من عند ربنا فيبقى واقعي جدا هيبقى واقعيته هي قابليته للتطبيق قابليته للتنفيذ. قابليته  
للاستنساخ ان لما يعرض انموذج او او يطرح حل. يبقى هذا الحل قابل ان هو يستنسخ - 00:11:47

التعبير قابل ان هو ينفذ قابل ان هو يطبق ولذلك حتى الحلول نفسها لما يتعرض كما اخبر الامام المواردي رحمه الله في ادب الدنيا  
والدين كلام ما في احوال لما القرآن بيعرض باشكال ما او بيعرض امر ما - 00:12:04

بيذكر معه ما يعين عليه ليه؟ علشان يبقى قابل للتطبيق. قابل للتنفيذ. يبقى واقعي. ما بيقاش مثالي او خرافي او خزعبلاتي او  
اسطوري دي سمة مميزة جدا للحلول القرآنية لان حتى اللي بيذعموا انهم بيعملوا حلول واقعية للانسان بنلائهم ايه؟ يا اما يقعوا  
في تهويل او تهويل. يا اما يقول لك اصل ده حل واقعي. دائمًا احنا نقول احنا نراعي الواقع ولا نتأثر - 00:12:18  
ان تحت زعم بقى مراعاة الواقع ومنش الواقع فبيهدى كثير من طاقات الانسان اللي بنسميتها دائمًا اشكالية الاستثمار والاهدار في  
 حاجات ما بيستثمرها و حاجات بيهدىها. فكتير من من من امكانيات الانسان وطاقتة بيتم اهدارها. تحت زعم ان احنا عايزين  
 تكون حاجة واقعية - 00:12:43

فبتبقى حاجة واقعية بس بالضبط زي واحد كده عنده فراغ ما الفراغ ده هو عشرة سنتي في عشرة سنتي مربع في حيطة وهو راح  
جاب حاجة مسلا هي خمسة سنتي في خمسة سنتي - 00:13:01  
او واحد راح جاب حاجة ضلعها خمستاشر سنتي في خمستاشر سنتي ولا ده هينفع تركب ولا دي هينفع تركب لأنها مش واقعية تحت  
زعم الواقع ومراعاة الواقع والمش عارف ايه. نجد ان ان الحلول يا اما تبقى يا اما فيها تفريط يا اما فيها افراط - 00:13:12  
يا اما فيها قصور واضح يا اما لأ بتبقى زيادة عن المطلوب اه اتكلمنا النهاردة عن سيرة مميزة مهمة جدا من السمات اه انزل الحلول  
القانونية وهي سمة الواقعية. خلاص - 00:13:31

ان شاء الله في الحلقات القادمة نواصل رحلتنا مع آآ السمات المميزة للحلول اه والدعاوى اللي تدفعنا والدعاوى اللي تدعونا لايثار  
وتقديم الحلول القرآنية على غيرها علشان يقع في قلوبنا آآ - 00:13:43  
أهمية الحدود القرآنية بل حتمية وضرورية هذه الحلول اقول قولى هذا واستغفر الله لكم ولكم سبحانه اللهم ربنا اشكرك واتوب  
إليه ودمتم بخير - 00:13:57